الباب الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

استنادًا إلى نتائج البحث التي أُجريت من خلال المقابلات، والملاحظات، والتوثيق، وجمع البيانات من المشرفات، وإدارة قسم التعليم، وكذلك الطالبات المشاركات في برنامج اللغة في المدرسة الحديثة النجاح للبنات سنداي ألاس مارتابورا، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

١. تنفيذ ممارسة الكلام من خلال برنامج المحاضرة

يُنفَّذ برنامج المحاضرة في المدرسة الحديثة النجاح للبنات بشكل منتظم وشامل ثلاث مرات في الأسبوع للمرحلتين الثانوية والمتوسطة، وليلة الأحد فقط للمرحلتين الإعدادية والمهنية. تختلف أماكن التنفيذ حسب اليوم، بين غرف سعودة وقاعة الصف. تُشرف طالبات الصف السادس على البرنامج، بينما تُساعد طالبات الصف الخامس في تصحيح النصوص ومرافقة الحفظ. تُقسّم الطالبات إلى مجموعات من ٧ إلى ٨ أفراد، وتتناوب ثلاث مجموعات كل ليلة، وتُمنح كل طالبة ١٠ إلى ١٥ دقيقة للإلقاء، يليه تلخيص من زميلاتهن بهدف تنمية مهارات الاستماع والفهم.

تحوّل هذا البرنامج من نشاط رسمي إلى ثقافة لغوية، إذ يُسهم في تدريب الطالبات على التحدث، وتنمية الشجاعة والثقة، وتنظيم الأفكار، وتحسين النطق، وبناء الشخصية في استخدام اللغة العربية.

٢. تخطيط ممارسة الكلام من خلال برنامج المحاضرة

يُخطَّط نشاط المحاضرة في مدرسة النجاح سنداي ألاس للبنات بطريقة منهجية من قبل قسم التعليم. يتضمن التخطيط إعداد جدول أسبوعي، تقسيم المجموعات، تحديد الموضوعات، وتوزيع المهام. تُشرف طالبات الصف السادس على التنفيذ، وتساعد طالبات الصف الخامس في تصحيح النصوص وحفظها.

تُمنح الطالبات ثلاث أيام لكتابة النص ويومان لحفظه، ثم تُصحح النصوص من حيث القواعد، والمفردات، والنطق. يضمن هذا التخطيط فرصًا عادلة للتدريب ويُعدّ جزءًا من استراتيجية تعليمية مدروسة تهدف إلى تطوير مهارة الكلام.

ب. الإقتراحات

١. بالنسبة للمعهد الديني، يُنصَح بالاستمرار في المحافظة على جودة تنفيذ برنامج المحاضرة ورفع مستواه من خلال تقديم تدريبات دورية لطالبات الصف الخامس والسادس بوصفهنّ مشرفات ومراقبات. هذا الأمر مهم لضمان أن عملية التصحيح والتقييم التي يقمن بها تتماشى مع قواعد اللغة والمنهج التربوي السليم.

٢. بالنسبة لقسم التعليم، يُنصَح بإعداد دليل مكتوب أو وحدة تعليمية تقنية خاصة بتنفيذ برنامج المحاضرة، تحتوي على الإجراءات، ومعايير التقييم، وإرشادات التقييم للخطابات. يمكن أن يكون هذا الدليل مرجعًا معياريًا للطالبات والمشرفات لضمان تنفيذ الأنشطة بشكل مستمر واحترافي.

٣. بالنسبة للطالبات، يُتوقع منهنّ المشاركة في برنامج المحاضرة بجدية ووعي شخصي، لا باعتباره مجرد واجب رسمي، بل كفرصة لتطوير قدراتهن في اللغة العربية. الجدية

في عملية الكتابة، والحفظ، والإلقاء، والاستماع ستؤثر بشكل مباشر على تحسين مهاراتهن في التواصل الشفهي.

٤. بالنسبة للباحثين المستقبليين، يُنصَح بإجراء بحوث أعمق حول تأثير برنامج المحاضرة على جوانب أخرى من تعلم اللغة العربية، مثل مهارة الكتابة أو مهارة الاستماع، وذلك للحصول على فهم أوسع للأثر الشامل لهذا البرنامج على إتقان الطالبات للغة العربية.